لا تعبدوا الا الله وجملة وقد خلت معترضة اني اخاف
عليكم ان عبدتم غير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا
لتأفكنا عن الهتنا لتصرفنا عن عبادتنا فاتنا بما تعدنا من
العذاب على عبادتها ان كنت من الصادقين في انه يأتينا
قال هود انما العلم عند الله هو الذي يعلم
متى يأتيكم العذاب وابلغكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم
قوما تجهلون باستعجالكم العذاب فلما راوه اي ما هو العذاب
عارضا سحابا عرض في افق السما مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا اي ممطرنا اياه قال تعالى بل هو ما استعجلتم
به من العذاب ريح بدل من ما فيها عذاب اليم
مولم تدمر تهلك كل شيء مرت عليه تأمر بها بارادته
اي كل شيء اراد اهلاكه بها فاهلكت رجالهم و
نساءهم وصغارهم واموالهم بان طارت بذلك
بين السما والارض ومزقته وبقي هود ومن امن
معه فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك كما جزيناهم
نجزي القوم المجرمين غيرهم ولقد مكناهم في ما
في الذي ان نافية اوزايدة مكناكم يا اهل مكة فيه من القوة
والمال وجعلنا لهم سمعا معنى اسماعا وابصارا وافئدة
قلوبا فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا
افئدتهم من شيء اي شيا من الاغنا ومن زايدة
اذ معمولة لاغنى واشعرت معنى التعليل كانوا

يجحدون



يجحدون بايات الله تجحيد البينة وحاق نزل بهم ما كانوا
به يستهزؤن اي العذاب ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
اي اهل مكة كثمود وعاد وقوم لوط ومدين كما مر في اخبارنا اليكم
البينات لعلهم يرجعون فلولا هلا نفر بهم منقربا بهم
الى الله الهة معه وهم الاصنام ومفعول اتخذوا اول
ضمير محذوف يعود على الموصول اي هم وقربانا الثاني
والهة بدل منه بل ضلوا غابوا عنهم عند نزول العذاب وذلك
اي اتخاذهم الاصنام الهة قربانا افكهم كذبهم وما كانوا
يفترون يكذبون وما مصدرية او موصولة والعائد
محذوف اي فيه واذكر اذ صرفنا املنا اليك نفرا
من الجن جن نصيبين اليمن او جن نينوى وكانوا
سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة
يصلي باصحابه الفجر رواه الشيخان يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا اي قال بعضهم لبعض انصتوا اصغوا
لاستماعه فلما قضي فرغ من قراءة ولوا رجعوا الى قومهم
منذرين مخوفين قومهم العذاب ان لم يؤمنوا
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا هو القرآن انزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى
الحق الاسلام والى طريق مستقيم اي طريقه يا قومنا
اجيبوا داعي الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الايمان
واسنوا به يغفر لكم الله من ذنوبكم اي بعضها

Copyright © King Saud University